

الأصول في النحو

الكلمة وتقول في المفعول : مؤوددٌ ولا تدغم لأزّه ملحقٌ ولا تهمز كما تهمز (فوعل) لأنّ الواو ليست أول الكلمة إلا ترى أنّ من يقول : أعدّ يقول : مؤوعدٌ ولا يبينه على (أعد) لأن تلك العلة قد زالت وهي أنّ الواو مضمومة .

قال : الأخفش : وليس كل ما غيّر (فعمل) منه غيّر المفعول منه إلا ترى أنّهم يقولون : غزيّ ودعيّ ثم يقولون : مغزوّ ومدعوّ وتقول في (فأيعول) من غزوت : غيزوّ ومثل : مفعولٍ منه إذا قلت : مغزوّ وفأيعول من قويت : قيوّ وتقلب الواو التي في موضع العين ياء لأنّ قبلها ياء ساكنة وتقول في (مفعلة) من قويت : مقويةً وتقلب الأخيرة ياءً لأزّه لا يجتمع واوان إحداهما مضمومة وتقول في مثال : عرّ قوةٍ من غزوت : غزويةً لئلا يجتمع واوان إحداهما مضمومة وتقول في (فمفعلة) من غزوت : غزويةً إن بنيتها على تذكير فإن لم تبنيها على تذكير قلت : غزوةً لأزّه غير منكر أنّ يكون في حشو الكلمة واو قبلها ضمة وإرّما يتنكب ذلك إذا كانت طرفة اسمٍ وتقول في مثل : ملاكوتٍ من غزوت وقضيت : غزوت وقضوت وكان الأصل : غزوت فقلبت الواو التي هي لام ألفاً لأزّها (فعلاوت) فالتقى ساكنان فحذفت الألف لإلتقاء الساكنين وكذلك عملت في (قضاوت) وتقول في (فعلاة) من غزوت وقويت : غزواوةً وقواوةً إذ لم يكن على تذكير فإن كانت على تذكير همزتها فقلت : قواوةً